أعلن حزب جبهة العمل الإسلامى الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين فى الأردن، رفضه إقامة مشروع المفاعل النووي فى المملكة نظرا لخطورته المدمرة على البلاد، وعدم استفادتها منه بقدر استفادة جهات أخرى.

فقد أشار الأمين العام للحزب حمزة منصور خلال مؤتمر صحفى عقده اليوم الأحد، إلى أن هناك غموضًا في أهداف المشروع ومصادر تمويله والتناقض الكبير فى مكوناته وعناصره ومدى قدرة الأردن على تحمل تبعاته الخطيرة، متوقعا أنه سيخدم مصلحة الغير أكثر من الأردن.

وأكد أن الأردن سيتحمل أعباء المشروع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والصحية والبيئية والأمنية الخطيرة، آلاف السنين، في حين سيحصل الغير على كهرباء نظيفة وبكلف زهيدة علاوة على إخضاعه لإملاءات وشروط هذا الغير.

واستنكر تهرب المسئولين عن المشروع من الجلوس مع الخبراء الأمر الذى دفع الحزب إلى مكافحة هذا التوجه الخطير الذي قال "إنه يهددنا فى حاضرنا ومستقبلنا ويرهن مستقبل بلدنا ويهدر مقوماتنا المحدودة ومصادر مياهنا الشحيحة لجهات مشبوهة وغير معروفة".

من جانبه، أكد رئيس اللجنة المركزية لقطاع الطاقة والثروة المعدنية بالحزب الدكتور على المر أن المشروع النووى الأردنى فكرة غير مدروسة وتتناقض مع أبسط المبادىء الدولية التى تحكم العمل فى المجال النووي، وذلك بعد عرضه الملابسات العلمية والفنية له، محذرا من أنه سيظل مصدر تهديد استيراتيجي، وعاملا مستنزفا للاقتصاد الوطنى وسببا لإخضاع الأردن لإملاءات وابتزاز الغير إلى جانب بث الرعب والتوتر للشعب الأردني.

كما طالب المهندس عزام الهنيدى رئيس اللجنة المركزية لمكافحة الفساد فى الحزب، بضرورة وقف العمل فى المشروع ووقف تمويل أى نشاط يتعلق به، وتوجيه هذه الجهود والنفقات لتطوير مصادر الطاقة البديلة الآمنة التى يمتلك الأردن منها كميات وافرة كالصخر الزيتى وطاقة الرياح والطاقة الشمسية اللتين لا تنضبان.

وكان رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية قد أكد أن المشروع النووي يمثل أهمية إستراتيجية لكل أردني، حيث ستوفر طاقة كافية لتحلية المياه فى بلد فقير مائيا، وسيوفر حوالى 5 آلاف فرصة عمل بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة للمناطق المحيطة بالمفاعل ورفع الكفاءات وتزويد الأردن بالمهارات العلمية وإدخال المملكة إلى اقتصاد المعرفة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com